

## برنامج تدريبي لتأهيل ذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة للعمل في صناعة الملابس المكملية للحجاب

### A training Program to Qualify women with disabilities, including dwarves and short Stature, to Work in Hijab Complementary Clothing Manufacturing

د/ سماح محمد أحمد الصاوي

أستاذ الملابس الجاهزة المساعد، كلية التربية، جامعة حلوان، Dr.samahelsawy@gmail.com،  
Samah\_ahmed@edu.helwan.edu.eg

#### كلمات دالة: Keywords

برنامج تدريبي - ذوات الإعاقة- الأقزام وقصار القامة- الملابس المكملية للحجاب  
Training Program- women with disabilities- Dwarves and Short People- hijab complementary clothing manufacturing

#### ملخص البحث: Abstract

يهدف البحث إلى تحديد المعارف والمهارات التي يحتاجها ذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة التي يتطلبها سوق العمل، وإعداد وتنفيذ برنامج تدريبي لتأهيل ذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة للعمل في صناعة الملابس المكملية للحجاب، بالإضافة إلى قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح على مستوى تحصيل ذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة للمعارف الأساسية واكتسابهن للمهارات العملية الخاصة بصناعة الملابس المكملية للحجاب. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي، وتم إعداد أدوات لتقويم البرنامج التدريبي المقترح تكونت من اختبار تحصيلي (قبلي/بعدي) لقياس مدى تحصيل المتدربات للمعارف المتضمنة بالبرنامج، واختبار مهاري (قبلي/بعدي) ومقياس تقدير لقياس مدى اكتساب المتدربات للمهارات المتضمنة بالبرنامج، ومقياس اتجاه لاستطلاع آراء المتدربات نحو البرنامج التدريبي. وبعد التحقق من الصدق والثبات تم قياس فاعلية البرنامج بتطبيقه وأدوات تقويمه على عينة تجريبية مكونة من (20) متدربة من الأقزام وقصار القامة الآتي تتراوح أعمارهن بين "20: 35 سنة" ذوات المستوى التعليمي المتوسط غير العاملات بالوظائف الحكومية، والمنسبات لجمعية "قصار القامة والأقزام قد التحدي للرعاية بالقاهرة" المشهورة برقم (11429) لسنة 2021م، وذلك في الفترة من 2023/9/16م - 2023/11/9م. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن البرنامج ناجح في تحقيق أهدافه، وذو فاعلية بمستوى عالٍ احصاها في تنمية المعارف الأساسية واكتساب المهارات العملية الخاصة ببناء وتنفيذ الملابس المكملية للحجاب، كما أن البرنامج التدريبي المقترح يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتقليل الفجوة الاجتماعية والاقتصادية بين فئة ذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة وغيرهم من أفراد المجتمع، من خلال تطوير قدراتهم في مجال مطلوب في سوق العمل. وقد أوصت الباحثة بضرورة تفعيل البرنامج التدريبي المقترح ضمن خطط التدريب المستخدمة في المراكز التدريبية التابعة لوزارة العمل والتضامن الاجتماعي لذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة، إلى جانب إنشاء موقع على الانترنت لتوفير المعلومات اللازمة عن التدريب للعمل في صناعة الملابس المكملية للحجاب.

Paper received November 21, 2023, Accepted January 16, 2024, Published on line March 1, 2024

وانسانيتهم، والحرص على توفير حياة كريمة لهم، لما يتمتعون به من قدرات وامكانيات واستعدادات لا تقل بأية حال من الأحوال عن الأشخاص العاديين، إذ أن حضارة أي بلد تقاس بمستوى استثمارها لثرواتها البشرية ومقدرتها على توجيه سلوك أفرادها لتقدمها والنهوض بها، وهذا ماأكدت عليه خطة الدولة المصرية مؤخرًا للإهتمام بذوي الإعاقة والتحول من اعتبارهم "عالة اقتصادية" على مجتمعاتهم إلى النظر إليهم كجزء من الثروة البشرية بما يحتم تنمية هذه الثروة والاستفادة منها، إذ نادى الحكومة المصرية بدمج ذوي الإعاقة بشكل طبيعي في العديد من الوظائف والمجالات بالقطاعات المختلفة، واتاحة كافة الفرص أمامهم للاستفادة من البرامج التدريبية والتأهيلية لتنمية قدراتهم، كما سنت لهم قوانين العمل نسبة 5% في الهيئات والمؤسسات العاملة بالدولة بمايتفق ونوع الإعاقة ودرجتها ومتطلبات سوق العمل.

(أميرة فؤاد سليمان: 2023 - 95)

نجد أن مصطلح ذوي الإعاقة مصطلح كبير وعم ينطوي تحته الكثير من فئات الإعاقة الجسمية والعقلية والاجتماعية، ومنها فئة الأقزام وقصار القامة التي تم ضمها لقانون ذوي الإعاقة المصري رقم (10) لسنة (2018) في المادتين (1، 3) للحصول على كافة حقوقهم وامتيازاتهم.

([https://www.elmodawanaeg.com/%D9%\(8/2020](https://www.elmodawanaeg.com/%D9%(8/2020))

لكن بالرغم من ذلك لا تزال من الفئات المهمشة بالمجتمع التي لم تلقى الإهتمام الكافي من المؤسسات والهيئات المعنية بشئونهم، من أهم المعوقات التي تواجه ذوي الإعاقة من الأقزام وقصار القامة أن أكثر من 40% منهم لا يستكملون تعليمهم الجامعي، إلى جانب صعوبة الحصول على فرص عمل مناسبة، ومستوى دخلهم الذي يكون أدنى

#### المقدمة: Introduction

يمثل قطاع الملابس الجاهزة احد القطاعات الاقتصادية الداعمة لبناء المستقبل، ولأن صناعة الملابس من الصناعات الدائمة وسريعة التطور، فدائماً ما تحتاج إلى توفير جرات تدريبية مكثفة يمكن من خلالها سد أي نقص في احتياجات هذه الصناعة من مواصفات العاملين بها لتواكب وتلحق بهذا التطور الدائم والسريع، وعليه فمن الضروري الاستفادة من الثروة البشرية والأيدي العاملة في المجتمع من خلال برامج التدريب والتأهيل المهني، وجعلها كوادراً فنية مدربة تستطيع المساهمة في دفع عجلة التنمية.

والأفراد الذين يعانون من الإعاقة سواء كانت جسمية أو حسية أو اجتماعية يشكلون قطاعاً مهماً من ثروتنا البشرية، فتعتبر ظاهرة الإعاقة من المشاكل التي تعاني منها المجتمعات الإنسانية قديماً وحديثاً، وهي ظاهرة عامة تشترك فيها المجتمعات المتطورة والنامية على حد سواء.

(عزة حلمي، سمر عبدالغني: 2015 - 11)

وقد انتبهت أُنظار العالم في السنوات الأخيرة إلى ضرورة الإهتمام بذوي الإعاقة نظراً لتزايد أعدادهم بشكل كبير، إذ تشير النتائج الأولية لتقرير الأمم المتحدة بشأن الإعاقة والتنمية 2023م إلى أن حوالي 15% من سكان العالم، أي ما يقرب من مليار شخص هم من ذوي الإعاقة، ويعيش 80% من هؤلاء الأشخاص في البلدان النامية، وفي مصر يقدر ذوي الإعاقة بحوالي 8% من تعداد السكان لعام 2023م، فيهن (1) من كل (5) نساء تعاني من الإعاقة.

(الأمم المتحدة، وزارة التضامن الاجتماعي: 3 ديسمبر 2023)

لذا تشكل قضية رعاية ذوي الإعاقة أهمية كبيرة في مختلف دول العالم، من حيث التأكيد على حقوقهم كأفراد والإهتمام بكرامتهم

دخلها المالي , ودراسة (عزة محمد , حازم عبدالفتاح: 2015) التي هدفت إلى تحديد مدى فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الوسائط الفاتحة في اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لإعداد نموذج القميص الرجالي , ودراسة (مي سعيد عبدالخالق وآخرون: 2015) التي هدفت إلى اكتساب تقنية الملابس الجاهزة لنوعي الاحتياجات الخاصة باستخدام الحاسوب , ودراسة (سماح الصاوي: 2017) لتقديم برنامج تدريبي مقترح لتأهيل المتسربين من التعليم للعمل في صناعة الملابس الجاهزة , ودراسة (تفاحة موسى عبدالحمد: 2020) التي هدفت إلى تنمية المهارات اليدوية لنزيلات السجون بالمدينة المنورة لإنتاج الملابس والحلي , ودراسة (تفاحة موسى عبدالحمد , أسماء علي أحمد: 2022) التي هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي بلغة الإشارة لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والبكم مهارات تشغيل ماكينة الأوفرلوك.

ويتضح مما سبق أنه رغم اختلاف هذه الدراسات في أهدافها وأدواتها إلا أن جميعها تؤكد على دور التدريب وأهميته في إكساب المتدربين بفناتهم المختلفة للمعارف والمهارات الخاصة بصناعة الملابس لما لها من أثر كبير في رفع مهارات الأفراد وصقل خبراتهم , وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في وضع تصور لمحتوى البرنامج التدريبي وتنظيم جلساته, وكذلك تصنيف الأهداف وصياغتها, إلى جانب تحديد طرق قياس أداء المتدربات قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح, وقد تبين للباحثة ندرة البرامج التدريبية التي وجهت لذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة للتدريب على بناء وتنفيذ الملابس الكاملة للحجاب بأنواعها المختلفة (كم الشيميز, ياقة الشيميز, نصف الشيميز) مما يجعلها نواة لمشروع ناجح ومنتج متميز متفرد, وهي من أهم مقومات الصناعات الصغيرة والمتناهية الصغر.

### مشكلة البحث: Statement of the Problem

يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- 1- ما المعارف والمهارات التي تحتاجها ذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة (المطبق عليهم الدراسة) للعمل في صناعة الملابس الكاملة للحجاب؟
- 2- ما إمكانية إعداد برنامج تدريبي مقترح قائم على الأسس العلمية موجه لذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة لتأهيلهن للعمل في صناعة الملابس الكاملة للحجاب؟
- 3- ما فاعلية البرنامج التدريبي في تحصيل ذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة للمعلومات والمعارف الخاصة بصناعة الملابس الكاملة للحجاب؟
- 4- ما فاعلية البرنامج التدريبي في اكتساب ذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة للمهارات العملية الخاصة بصناعة الملابس الكاملة للحجاب؟

### أهداف البحث: Research Objectives

يهدف هذا البحث إلى إعداد برنامج تدريبي لتأهيل ذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة للعمل في صناعة الملابس الكاملة للحجاب أو إقامة أحد المشروعات الصغيرة حتى يكونوا وحدة سليمة في المجتمع , وذلك عن طريق:

- 1- تحديد المعارف والمهارات التي تحتاجها ذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة التي يتطلبها سوق العمل.
- 2- تصميم برنامج تدريبي يتضمن المعارف الأساسية والمهارات العملية المرتبطة بصناعة الملابس الكاملة للحجاب.
- 3- قياس فاعلية البرنامج التدريبي في تحصيل ذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة للمعلومات والمعارف الخاصة بصناعة الملابس الكاملة للحجاب.
- 4- قياس فاعلية البرنامج التدريبي في اكتساب ذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة للمهارات العملية الخاصة بصناعة الملابس الكاملة للحجاب.

### أهمية البحث: Research Significance

بكثير من مستوى دخل غيرهم من أفراد المجتمع العاديين, فنسبة الفقر بينهم تتجاوز 50% وبالتالي نسبة عنوسة الفتيات تصل لأكثر من 35%.

([https://gate.ahram.org.eg/news/3415682.aspx\(20/2/2022\)](https://gate.ahram.org.eg/news/3415682.aspx(20/2/2022)))

وعليه فقد رأت الباحثة أن المساهمة في تدريب ذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة يعد واجب وطني تجاه هذه الفئة من المجتمع , من خلال إعداد برنامج تدريبي مناسب لهن وتطبيقه لتقييم فعاليته وتحديد نتائجه.

وقد ظهرت في الأونة الأخيرة مكملات الحجاب التي تعد من التفاصيل السحرية للموضة , والتي يمكن عن طريقها تغيير الشعور الكلي بالمظهر الخارجي للمرأة , حيث يمكنها أن تضيف على الزي البسيط قيمة جمالية ورونقا جذابا وتجعله ذو طابعا خاصا ومظهرا متجددا , إذ تتيح للمرأة فرصة إرتدائها مع أكثر من زي أو مع الزي الواحد بأكثر من طريقة لتعطي لنفسها مظهرا مختلفا وبأقل الامكانيات. (نشوى عبدالرؤوف , رانيا هيكل: 2015- 1421)

وأطلقت الباحثة على هذه النوعية مسمى "الملابس الكاملة للحجاب" نظرا لكونها عبارة عن قطع ملابسية تصمم بقصات معينة ؛ لتناسب الأنواع المختلفة من الملابس الخارجية للسيدات وتستطيع بالفعل إكمال إرتدائها من خلال تنسيقها معها.

ومع تطور احتياجات النساء العصرية وبخاصة المحجبات للتعبير عن أنفسهن بأسلوب مميز سواء في العمل اليومي أو في الأنشطة الأخرى اللاتي يقمن بها , أصبحت "الملابس الكاملة للحجاب" تلعب دورا بارزا وأساسيا في تعزيز الأناقة والتعبير عن الهوية الشخصية , فإذا كانت الكمامة قد أصبحت جزءا من حياتنا اليومية للمحافظة على الصحة والأمان , فإن "الملابس الكاملة للحجاب" تمثل استكمالاً هاما للمظهر العام , وتساهم بشكل كبير في تحقيق التوازن بين الأناقة والوظيفة , وقد تعطي مؤشر لمكانة المرأة الاجتماعية والاقتصادية ومدى ثقافتها.

ومن هنا برزت مشكلة البحث وهي وجود هذه الطاقات المعطلة التي يمكنها أن تحدث فارق ملحوظ في النمو الاقتصادي للمجتمع , إذا ماتم استغلالها وتوظيف امكانياتها بشكل صحيح لسد الفجوة المتمثلة في (نقص الكوادر الفنية المدربة للعمل في صناعة الملابس الكاملة للحجاب - مشكلة البطالة التي يعاني منها ذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة).

وقد تم اختيار موضوع البرنامج التدريبي الموجه للمتدربات وهو (إعداد برنامج تدريبي لتأهيل ذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة للعمل في صناعة الملابس الكاملة للحجاب) لتطويع خبراتهن وإمدادهن بالمعلومات والمهارات اللازمة لزيادة فرص حصولهن على عمل في مجال صناعة الملابس الجاهزة , وكمدخل لمشروع إنتاجي صغير يقوم على اساس علمي يتفق مع خصائصهن وقدراتهن الجسمية والعقلية , ومؤهلاتهن العلمية.

وبمراجعة الدراسات السابقة وجدت الباحثة العديد من الدراسات التي أثبتت أهمية البرامج التدريبية كأحد استراتيجيات التنمية البشرية وقياس فاعليتها في اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لتنمية الأداء الوظيفي في صناعة الملابس الجاهزة لفئات المجتمع المختلفة, ومنها دراسة (حاتم الرفاعي: 1999) التي تهدف إلى تنمية المهارات الخاصة بصناعة الملابس لدى الأفراد المجندين بالقوات المسلحة , ودراسة (حاتم الرفاعي: 2007) لتأهيل شباب الخريجين للعمل في صناعة الملابس من خلال برنامج تدريبي , ودراسة (رانيا مصطفى كامل: 2011) التي هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي لإكساب المتدربين المعارف والمهارات الخاصة بإنتاج البلوزة النسائية , دراسة (Parvin & others: 2012) التي أكدت على فاعلية برامج التأهيل المهني في إكساب مهارات استخدام ماكينة الحياكة لنوعي الاحتياجات الخاصة , ودراسة (تغريد الضاوي: 2013) لقياس فاعلية برنامج تدريبي لتمكين المرأة المعيلة من صناعة الملابس لتحسين

الشائع في المجتمع في صفة أو قدرة شخصية سواء كانت ظاهرة كالشلل وكف البصر أو القزامة , أو غير ظاهرة مثل التخلف العقلي والصمم والاعاقات السلوكية بحيث تستوجب تعديلا في المتطلبات التعليمية والتربوية والحياتية بشكل يتفق مع قدرات وامكانيات الأشخاص ذوي الإعاقة.

(Hassan izzeddin sarsak: 2018 – 194 , 195)

كما عرف القانون رقم (10) لسنة (2018) الشخص ذي الإعاقة في مادته الثانية بأنه: كل شخص لديه قصور أو خلل كلي أو جزئي , سواء كان بدنيا أو ذهنيا أو حسيا , مما يمنعه لدى التعامل مع مختلف العوائق من المشاركة بصورة كاملة وفعالة مع المجتمع وعلى قدم المساواة مع الآخرين.

([https://hrightsstudies.sis.gov.eg/%D8%AF\(9/2019\)](https://hrightsstudies.sis.gov.eg/%D8%AF(9/2019)))

#### - الأقزام وقصار القامة Dwarfs and Short Stature:

الأقزام اسم جمع والمفرد منه قزم , وهي سلالة بشرية ضئيلة قصيرة القامة , ويعرف القزم لغويا بأنه الضئيل الجسم القصير القامة , وهو الشخص الذي يعاني من قصر حاد بالطول بالمقارنة بمن هم في نفس عمره. (المعجم الوجيز: 2003 - 501)

ويعرف الأقزام بأنهم هم الأفراد الذين لا يزيد طول الذكر البالغ فيهم عن 130 سم , والمرأة البالغة عن 121 سم , وينقسم القزم إلى فئتين أساسيتين هما:

1- **القزم غير المتناسق:** حيث حجم الجسم غير متناسق مع الأعضاء , فبعض الأعضاء تكون صغيرة في الحجم والبعض الآخر متوسط أو فوق متوسط الحجم , وهذا النوع من الأقزام تكون قدرته الفكرية عالية , ويرجع سبب القزم هنا لوجود نقص في تكوين العظام أثناء التخليق أو لوجود اضطرابات أثناء النمو , ومن مضاعفات القزامة غير المتناسقة التشوهات في الجمجمة والعمود الفقري والأطراف مما يؤدي الى حدوث عدد من المشاكل كالتأخر في نمو مهارات الحركة مثل الوقوف والمشي , وانحناء الساقين مما يسبب مشاكل في المفاصل والعمود الفقري.

2- **القزم المتناسق:** هنا تكون الأعضاء جميعها متناسبة في صغر الحجم , أي أنها صغيرة الحجم بنفس الدرجة ومتناسبة في الطول مع طول الرأس والجذع والأطراف , وينتج هذا النوع بسبب اضطرابات النمو ووجود نسخة واحدة من كروموسوم (x) بحيث تصبح الكروموسومات بكل خلية (45) بدلا من (46) كروموسوم , وهي ما يطلق عليها (متلازمة نيرنر) , ومن مضاعفات القزامة المتناسقة التأثير على النمو العام للجسم.

(نيفين فاروق حسين: 2023 – 1013)

#### الملابس المكملة للحجاب Clothing that Complements the Hijab

##### تنقسم مكملات الحجاب إلى:

- مكملات تخص الرأس مثل: البندانة , التربون , الاسكارف.
- مكملات تخص الجسم مثل: البدي الحجاب, البدي الجابوه, نصف الشيميز.
- مكملات تخص الرقبة مثل: الرقبة التي تغطي الرقبة والصدر والظهر.
- مكملات تخص الذراع مثل: المعصم, الجوانتي الكف, الكم.
- مكملات تخص الرجل مثل: الركبة, شراب القدم ذو الأصابع

(Tawfik.,N.A: 2015 – 11)

أما عن الملابس المكملة للحجاب فهي تكون عبارة عن شيميز أو ما يطلق عليه "مكملات الشيميز" ولكن كل قطعة منها منفصلة عن الأخرى , ويتم بيعها بمفردها ومنها "أكمام الشيميز – ياقة الشيميز – نصف الشيميز" , والتي تجعل النساء لا يحتاجوا إلى ارتداء الشيميز بأكمله. ([https://eve-today.com\(6/11/2021\)](https://eve-today.com(6/11/2021)))

#### منهج البحث: Research Methodology

اتبع البحث الحالي المنهجين الآتيين:

- **المنهج الوصفي:** في مرحلتي الدراسة والتحليل والتصميم بهدف

1- إبراز دور المؤسسات التعليمية في تنمية الموارد البشرية والمساهمة في حل المشكلات المجتمعية.

2- تقديم إطار جديد لبرامج التدريب المستخدمة لتأهيل الكوادر الفنية للعمل في صناعة الملابس المكملة للحجاب , وأيضا لبعض المقررات في الكليات والمعاهد المتخصصة.

3- الإستجابة لإتجاه الدولة ومتطلبات رؤية مصر 2030م , وتوصيات الكثير من الدراسات المهمة باستثمار طاقة ذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة بتدريبهن وتحويلهن إلى طاقة إنتاجية لسد احتياجات سوق العمل وحل مشكلة البطالة.

#### فروض البحث: Research Hypothesis

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات في المعارف المكتسبة قبل وبعد التدريب لصالح التطبيق البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات في المهارات المكتسبة قبل وبعد التدريب لصالح التطبيق البعدي.
- 3- فاعلية البرنامج التدريبي في تحصيل المعارف الأساسية وإكتساب المهارات العملية لصناعة الملابس المكملة للحجاب.
- 4- إيجابية آراء المتدربات نحو فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتأهيلهن للعمل في صناعة الملابس المكملة للحجاب.

#### حدود البحث: Research Limits

- **الحدود الموضوعية:** إعداد برنامج تدريبي يتضمن المعارف الأساسية والمهارات العملية المرتبطة بصناعة الملابس المكملة للحجاب والمتمثلة في (كم الشيميز – ياقة الشيميز – نصف الشيميز).
- **الحدود البشرية:** طبق البرنامج على عدد "20" سيدة من المنتسبات لجمعية (قصار القامة والأقزام قد التحدي للرعاية), واللاتي تتراوح اعمارهن بين (20: 35 سنة) ذوات المستوى التعليمي المتوسط وغير العاملات بالوظائف الحكومية , ممن يجيدن استخدام وتشغيل ماكينات الحياكة الصناعية.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البرنامج التدريبي من قبل الباحثة في ورشة الخياطة التابعة لجمعية "قصار القامة والأقزام قد التحدي للرعاية بالقاهرة" المشهرة برقم (11429) لسنة 2021م , ومقرها 26 ش علي بن أبي طالب قسم الزاوية الحمراء.
- **الحدود الزمنية:** تم تنفيذ البرنامج التدريبي خلال ثمان أسابيع بواقع ثلاث جلسات اسبوعيا كل جلسة أربع ساعات "ساعة نظري, ثلاث ساعات تطبيق" من الساعة العاشرة صباحا إلى الثانية ظهرا, وذلك في الفترة من 2023/9/16م - 2023/11/9م.

#### مصطلحات البحث: Research Terms

##### - برنامج تدريبي Training Program:

هو نشاط ذو توجه تعليمي يتم في بيئة اجتماعية , يسعى فيه المدرب المؤهل بالمعرفة والمهارة إلى مساعدة الآخرين باستخدام أساليب ملائمة لحاجاتهم ومتقنة مع قدراتهم كي يتعلموا بشكل أفضل , و يضعوا ماتعلموا موضع التنفيذ بشكل واقعي ويصبحوا أكثر سعادة وانتاجية. (ابراهيم عباس الحلبي: 2013- 42)

وتنبني الباحثة تعريف البرنامج التدريبي بأنه (مجموعة من الأنشطة العلمية المخطط لها لتناسب موضوع البحث , وتسعى إلى تزويد المتدربات من ذوات الإعاقة من الأقزام وقصار القامة بمعارف ومهارات متجددة تستهدف إحداث تغييرات ايجابية في خبراتهن واتجاهاتهن لتطوير كفاءة أدائهن وتمكينهن من العمل في صناعة الملابس المكملة للحجاب , وذلك باستخدام أساليب التدريب والتقييم المناسبة للأهداف والمحتوى).

##### - ذوات الإعاقة women with disabilities:

يعرف ذي الإعاقة بأنه الشخص الذي انخفضت امكانية حصوله على عمل مناسب بدرجة كبيرة مما يحول دون احتفاظه به نتيجة لقصور بدني أو عقلي. كما يعرف بأنه الشخص الذي يختلف عن المستوى

قامت الباحثة بدراسة احتياجات البرنامج من موارد وأدوات ومصادر تعليمية , وامكانية تجهيزها , ومدى توافر الأدوات المستخدمة في البرنامج للمتدربات وسهولة الحصول عليها , كما تم تحضير بيئة التعلم وهو المكان الذي سيتم فيه التدريب , إذ قامت الباحثة بالإستعانة بمتخصص لضبط الماكينات وتحضير ورشة الخياطة الخاصة بالجمعية قبل التدريب.

### المرحلة الثانية: مرحلة إعداد البرنامج التدريبي

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التدريبي وفقا للخوات المنهجية السليمة كالاتي:

#### (1) تحديد موضوع البرنامج التدريبي:

اختارت الباحثة موضوع البرنامج وهو إكساب ذوات الإعاقة من الأقرام وقصار القامة للمعارف الأساسية والمهارات العملية التي تؤهلن للعمل في صناعة الملابس المكملة للحجاب أو إقامة احد المشروعات الصغيرة ليكن وحدة بنائية سليمة في المجتمع , وقد جاء اختيار هذه الفئة تلبية لإتجاهات الدولة واهتمامها بتأهيل ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع , وتلبية لسياسة الدولة في دفع عجلة التنمية في شتى المجالات وخاصة صناعة الملابس الجاهزة , ووقع الاختيار على الملابس المكملة للحجاب (كم الشيميز – ياقة الشيميز – نصف الشيميز) لأنها أصبحت من القطع الملبسية المستحدثة المكملة للملابس الخارجية للسيدات المحجبات , بل والتي قد لا تستغنى عنها , بالإضافة إلى أن النماذج الأساسية لإعداد كل منها شبه واحدة وكذلك تقنيات تنفيذها محدودة وغير معقدة , كما لا تتطلب مهارة عالية إذا ما وضع البرنامج التدريبي المناسب.

#### (2) تحديد أهداف البرنامج التدريبي:

قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة للبرنامج ومجموعة الأهداف الفرعية المتضمنة جميع جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية كالاتي:

##### أ- الأهداف العامة للبرنامج:

- تزويد المتدربات بالمعارف الأساسية والمهارات العملية الخاصة بصناعة الملابس المكملة للحجاب (كم الشيميز – ياقة الشيميز – نصف الشيميز) مما يوفر لهن فرصة الدخول إلى سوق العمل.
- الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من قدرات وامكانيات المتدربات المشاركات في البرنامج.
- المساهمة في تحويل هؤلاء المتدربات إلى عضوات فاعلات في المجتمع.

ب- الأهداف المعرفية للبرنامج: في نهاية التدريب تصبح المتدربة قادرة على أن:

- تعرف مفهوم مكملات الحجاب.
- تفرق بين أنواع الملابس المكملة للحجاب.
- تحدد أنواع الأقمشة المستخدمة في صناعة الملابس المكملة للحجاب.
- تشرح خطوات أخذ مقاسات الجسم النسائي.
- تعرف مصطلح النموذج (الباترون).
- تذكر القياسات المستخدمة لرسم نموذج كم الشيميز.
- تصف خطوات رسم النموذج الأساسي لكم الشيميز.
- تذكر القياسات المستخدمة لرسم نموذج ياقة الشيميز.
- تصف خطوات رسم النموذج الأساسي لياقة الشيميز.
- تذكر القياسات المستخدمة لرسم نموذج نصف الشيميز.
- تصف خطوات رسم النموذج الأساسي لنصف الشيميز.
- تتعرف على اتجاه النسيج لكل جزء من أجزاء النموذج.
- تفهم الطريقة الصحيحة لوضع أجزاء النموذج على القماش تمهيدا للقص.
- تلم بخطوات تجميع وحياسة كم الشيميز.
- تلم بخطوات تجميع وحياسة ياقة الشيميز.
- تلم بخطوات تجميع وحياسة نصف الشيميز.
- تذكر أسباب استخدام مادة تقوية (أقمشة الحشو).
- تعرف مصطلح الإسورة.

جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها , كما يتضمن تحديد الاحتياجات وتحليل المحتوى والموارد , وتصميم الأهداف واستراتيجية التدريب , واستخراج قائمة بالمعارف والمهارات اللازم اكسابها لعينة البحث.

- **المنهج التجريبي:** في إجراء القياس القبلي لأدوات البحث , ثم تطبيق المتغير المستقل المتمثل في البرنامج التدريبي , ثم القياس البعدي باستخدام نفس الأدوات , ودراسة فاعليتها على المتغير التابع المتمثل في الجانب المعرفي والجانب المهاري.

### عينة البحث: Research Sample

تم اختيار العينة من منتسبات جمعية (قصار القامة والأقرام قد التحدي للرعاية) اللاتي تتراوح اعمارهن بين (20: 35 سنة) ذوات المستوى التعليمي المتوسط , وغير العاملات بالوظائف الحكومية , ممن يجيدن استخدام وتشغيل ماكينات الحياكة الصناعية ولديهن استعداد لتعلم حرفة تضمن لهن فرصة عمل وتعينهن على المعيشة , وكان عددهن "20" متدربة , تم تقسيمهن عشوائيا إلى مجموعتين بموجب "10" متدربات بالمجموعة الواحدة (لأن ورشة الخياطة لا تستوعب جميع أفراد العينة) , ولم تتدخل الباحثة في توزيع المتدربات داخل المجموعتين مما يجعلها عينة عشوائية صحيحة.

### أدوات البحث: Research Tools

- 1- استمارة محتوى البرنامج التدريبي المقترح (ملحق 1).
- 2- اختبار تحصيلي معرفي (قبلي/ بعدي) لقياس المعارف المتضمنة في البرنامج التدريبي (ملحق 2) , ومفتاح تصحيح له (ملحق 3) .
- 3- اختبار تطبيقي مهاري (قبلي/ بعدي) لقياس المهارات المتضمنة في البرنامج التدريبي (ملحق 4).
- 4- مقياس تقدير لتقييم نتائج اختبار الأداء المهاري (ملحق 5) .
- 5- مقياس اتجاه المتدربات نحو البرنامج التدريبي (ملحق 6).

### إجراءات البحث: Search Procedures

قد مرت عملية إعداد وتنفيذ البرنامج التدريبي بعدد من الإجراءات العلمية المتسلسلة المترابطة في إطار بناء المنظومة الكاملة للبرنامج , وفيما يلي شرح تفصيلي للمراحل التي تم إتباعها:  
**المرحلة الأولى: مرحلة الدراسة والتحليل وقد اشتملت هذه المرحلة على الخطوات التالية:**

#### (1) تحديد خصائص المتدربات:

ذلك من حيث المستوى التعليمي والمهاري , فقد اشتملت عينة البحث على ذوات الإعاقة من الأقرام وقصار القامة من حملة الشهادات المتوسطة واللاتي لديهن خبرة سابقة في التعامل مع ماكينات الحياكة الصناعية (السنجر – الأوفلوك) من حيث الإستخدام والتشغيل , ولم يسبق لهن دراسة موضوع البرنامج التدريبي الحالي.

#### (2) تحديد الاحتياجات التدريبية:

يعتبر تحديد الاحتياجات أول وأهم عملية في تسلسل العمليات المترابطة التي يشملها نظام التدريب , حيث أن فاعلية باقي العمليات من تخطيط وتنفيذ وتقييم تعتمد على فاعلية تحديد الاحتياجات التدريبية التي تمثل التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعلوماته ومهاراته واتجاهاته.

وقد قامت الباحثة بالعديد من المقابلات الشخصية لذوات الإعاقة من الأقرام وقصار القامة للتعرف على الأعمال التي يرغبن في تعلمها وممارستها مستقبلا , وكذلك المقابلة لأعضاء مجلس ادارة الجمعية للتعرف على الأنشطة والمجالات التي تقدمها والامكانيات المتاحة لذلك , واستخدمت الباحثة اسلوب الاستبيان لتحديد الاحتياجات التدريبية التي تمثلت في المعارف الأساسية والمهارات العملية لبناء وتنفيذ (كم الشيميز – ياقة الشيميز – نصف الشيميز) , وذلك لتأهيلهن للعمل في صناعة الملابس المكملة للحجاب أو إقامة احد المشروعات الصغيرة.

#### (3) دراسة واقع الموارد والمصادر التعليمية:

المرحلة الثالثة: إعداد أدوات تقييم البرنامج التدريبي وإجازتها

### (1) بناء الاختبار التحصيلي المعرفي (القبلي/ البعدي):

الهدف من الاختبار: يحتاج البرنامج التدريبي إلى تصميم اختبار تحصيلي معرفي لقياس مآلدى المتدربات من معارف ومعلومات عن الموضوعات المتضمنة بالبرنامج قبل وبعد التدريب.

نوع أسئلة الاختبار وصياغتها: روعي عند صياغة الاختبار أن تكون الأسئلة مرتبطة بكل من أهداف ومحتوى البرنامج التدريبي , إذ اشتمل الاختبار المعرفي على أسئلة تغطي جميع أجزاء محتوى البرنامج , وجاءت الأسئلة في صورة اختيار من متعدد , قسمت إلى "16" سؤال لقياس المعارف الخاصة بالجزء الأول: بناء وتنفيذ كم الشيميز , "18" سؤال لقياس المعارف الخاصة بالجزء الثاني: بناء وتنفيذ ياقة الشيميز , "14" سؤال لقياس المعارف الخاصة بالجزء الثالث: بناء وتنفيذ نصف الشيميز. وقد احتوى كل سؤال على أربعة بدائل مع اختلاف ترتيب وضع الاجابة الصحيحة في كل سؤال , على أن تتم الاجابة داخل نموذج الاختبار.

مفتاح تصحيح الاختبار: تم تصحيح الاختبار التحصيلي وفقا لمفتاح تصحيح يحتوي على رقم الاجابة الصحيحة لكل سؤال , حيث حددت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة , فيكون اجمالي درجات الاختبار المعرفي "48" درجة , وهي مجموع أسئلة الاختبار.

- صدق وثبات الاختبار التحصيلي المعرفي:

### أ- صدق الاختبار التحصيلي "صدق المحكمين":

استعانت الباحثة بصدق المحكمين حيث تم عرض الاختبار التحصيلي في صورته الأولية ومفتاح تصحيحه على عدد (10) محكمين من الأساتذة المتخصصين (ملحق 7) بغرض التأكد من سهولة ووضوح عبارات الاختبار، وإرتباطها بالأهداف، وقد أتفق المحكمين على صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق بعد تقليل عدد أسئلة الاختبار، وقد تم التعديل.

ويتضح من الجدول السابق أن قيم جميع معاملات الثبات للاختبار المعرفي جاءت مرتفعة وهي قيم دالة عند مستوى 0.01 لاقترباها من الواحد الصحيح , مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي.

### (2) بناء الاختبار التطبيقي المهاري (القبلي/ البعدي):

الهدف من الاختبار المهاري: تم تصميم الاختبار المهاري للحكم على فاعلية أداء المتدربات (عينة البحث) للمهارات المتضمنة بالبرنامج قبل وبعد التدريب.

صياغة أسئلة الاختبار المهاري: تم صياغة أسئلة الاختبار المهاري لتشتمل على جميع المهارات المطلوب تعلمها من خلال البرنامج التدريبي والمراد قياسها.

مفتاح تصحيح الاختبار المهاري: صممت الباحثة مقياس تقدير لتقييم نتائج الاختبار المهاري المنفذ قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي , وقد تضمن مجموعة من العبارات التي تصف المهارات المطلوب تعلمها بخطوات متسلسلة ومتتابعة , حتى يسهل توزيع الدرجات توزيع متكافئ.

### (3) بناء مقياس التقدير:

الهدف من مقياس التقدير: قامت الباحثة بتصميم مقياس تقدير الهدف منه تحديد مستوى الأداء المهاري للمتدربات في بناء وتنفيذ الملابس المكملة للحجاب (كم الشيميز - ياقة الشيميز - نصف الشيميز).

ب- ثبات الاختبار التحصيلي: قد تم حساب معامل الثبات باستخدام كل من معامل ألفا والتجزئة النصفية، وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (2)

- تصف الأشكال المختلفة للأساور.

- تعرف مصطلح الكولة.

- تعدد الأنواع المختلفة للأكوال.

- تعرف مصطلح المرد.

- تقارن بين الأنواع المختلفة للمردات.

- تعرف مصطلح الكمر.

- تعدد أساليب إنهاء وتشطيب الحياكات الداخلية.

- تحدد مميزات استخدام المكواة المرحلية والنهائية.

ج- الأهداف المهنية للبرنامج: في نهاية التدريب تصبح المتدربة قادرة على أن:

- تجيد اختيار الأقمشة المستخدمة في صناعة الملابس المكملة للحجاب.

- تجيد رفع مقاسات الجسم النسائي بطريقة صحيحة.

- تتقن رسم النموذج الأساسي لكم الشيميز.

- تتقن رسم النموذج الأساسي لياقة الشيميز.

- تتقن رسم النموذج الأساسي لنصف الشيميز.

- تحدد اتجاه النسيج على كل جزء من أجزاء النموذج.

- تجيد قص أجزاء النماذج ووضعها على القماش بطريقة صحيحة.

- تجيد تشغيل ماكينات الحياكة الصناعية (السنجر - الأوفلوك).

- تراعى تسلسل مراحل تنفيذ الملابس المكملة للحجاب.

- تنفذ منتج كم الشيميز بجودة عالية.

- تنفذ منتج ياقة الشيميز بجودة عالية.

- تنفذ منتج نصف الشيميز بجودة عالية.

- تتقن إنهاء وتشطيب الحياكات الداخلية والخارجية تبعا لمكانها.

- تطبق مهارة الكي المرحلي والنهائي.

د- الأهداف الوجدانية للبرنامج: في نهاية التدريب تصبح المتدربة قادرة على أن:

- تحرص على التركيز والانتباه لكل معلومة تتلقاها.

- تتقبل النقد والإرشاد الموجه إليها أثناء تنفيذ البرنامج.

- تقدر أهمية إكتساب بعض الخبرات والمعلومات والمهارات.

- تهتم بملاحظة الأخطاء وتتقن في قدراتها على تصحيحها.

- تكون اتجاها إيجابيا نحو دراسة البرنامج التدريبي.

### (3) تحديد محتوى البرنامج التدريبي والمخطط الزمني له:

في ضوء الهدف العام والأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي والإطلاع على الدراسات والبحوث المرتبطة , قامت الباحثة بتنظيم محتوى البرنامج وفق تسلسل المعارف والمهارات اللازم تعلمها لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي , وبما يتفق مع طبيعة المتدربات , فقد احتوى البرنامج على ثلاثة أجزاء رئيسية اشتمل كل منها على عدد من الموضوعات الفرعية , والتي تم توزيعها على الجلسات التدريبية تبعا للخطة الزمنية كما في الجدول رقم (1)

### (4) ضبط وتقييم البرنامج التدريبي داخليا:

يعتبر التقييم الداخلي للبرنامج عملية أساسية تجرى لرفع درجة فاعليته إلى أقصى حد ممكن , وقد قامت الباحثة بمراجعة البرنامج التدريبي عدة مرات للتأكد من صحة التنظيم والتسلسل المنطقي وخلوه من الأخطاء العلمية والفنية , ثم عرضه في صورته الأولية على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين (ملحق 7) للإستفادة من آرائهم في البرنامج من حيث:

\* أهدافه العامة والإجرائية ومناسبتها لعينة البحث.

\* المحتوى العلمي والتسلسل المنطقي لموضوعاته.

\* مدى اتفاق الأهداف والمحتوى مع البرنامج التدريبي.

\* مدى سهولة ووضوح الصياغة.

\* مدى مناسبة الوسائل والأدوات مع محتوى البرنامج التدريبي.

\* صحة الاسلوب العلمي المستخدم في البرنامج التدريبي.

وقد اتفق السادة المحكمين على ملائمة البرنامج للهدف وصلاحيته للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات الخاصة بصياغة بعض الأهداف والتسلسل المنطقي لبعض خطوات البرنامج , وقد تم التعديل وفق ما أبداه المحكمين.

جدول (1) محتوى البرنامج التدريبي والمخطط الزمني لتنفيذه

محتوى البرنامج التدريبي		الأول			الثاني			الثالث			الرابع			الخامس			السادس			السابع			الثامن		
		ع 1	ع 2	ع 3	ع 1	ع 2	ع 3	ع 1	ع 2	ع 3	ع 1	ع 2	ع 3	ع 1	ع 2	ع 3	ع 1	ع 2	ع 3	ع 1	ع 2	ع 3	ع 1	ع 2	ع 3
الجلسة الإفتتاحية	- التعارف بالمتدربات																								
	- التعريف بالبرنامج التدريبي																								
	- تطبيق الاختبارات القبالية (المعرفية / المهارة)																								
الجزء الأول (المعارف والمهارات الخاصة	- مقدمة عن الملابس المكتملة للحجاب (الأنواع - الخامات)																								
	- طريقة رفع مقاسات الجسم النسائي																								
	- القياسات المستخدمة لرسم نموذج كم الشيميز																								
والمهارات الخاصة	- رسم النموذج الأساسي لكم الشيميز																								
	- تطبيق النموذج وقص كم الشيميز																								
	- تجميع وحياسة منتج كم الشيميز																								
وتنفيذ كم (الشيميز)	- مصطلح الاسورة																								
	- الأشكال المختلفة للاساور																								
	- القياسات المستخدمة لرسم نموذج																								
الجزء الثاني (المعارف والمهارات الخاصة	ياقة الشيميز																								
	- رسم النموذج الأساسي لياقة الشيميز																								
	- تطبيق النموذج وقص ياقة الشيميز																								
وتنفيذ ياقة (الشيميز)	- تجميع وحياسة منتج ياقة الشيميز																								
	- مصطلح الكولة																								
	- الأنواع المختلفة للاكوال																								
الجزء الثالث (المعارف والمهارات الخاصة	- مصطلح المرء																								
	- الأنواع المختلفة للمردات																								
	- القياسات المستخدمة لرسم نموذج نصف الشيميز																								
وتنفيذ نصف (الشيميز)	- رسم النموذج الأساسي لنصف الشيميز																								
	- تطبيق النموذج وقص نصف الشيميز																								
	- تجميع وحياسة منتج نصف الشيميز																								
الجلسة الختامية	- مصطلح الكر																								
	- الأشكال المختلفة للكر																								
	- تطبيق الاختبار المعرفي البعدي																								
	- تطبيق الاختبار المهاري البعدي																								
	- تطبيق مقياس إتجاه المتدربات																								
	- تقديم الشكر للمتدربات والجمعية																								

جدول (2) قيم الثبات للاختبار التحصيلي المعرفي

معامل ألفا	التجزئة النصفية	محاور الاختبار
0.860	0.901 – 0.832	الجزء الأول: بناء وتنفيذ كم الشيميز
0.907	0.911 – 0.871	الجزء الثاني: بناء وتنفيذ ياقة الشيميز
0.849	0.789 – 0.717	الجزء الثالث: بناء وتنفيذ نصف الشيميز
0.823	0.867 – 0.807	الاختبار التحصيلي ككل

محاور كالاتي:

- المحور الأول: يحتوي على (23) بند الخاص بمهارة بناء النموذج الأساسي لكم الشيميز.
- المحور الثاني: يحتوي على (25) بند الخاص بمهارة تنفيذ منتج

صياغة محاور وبنود مقياس التقدير: تم تقسيم مقياس التقدير إلى محاور رئيسية, ثم بنود تصف أجزاء كل مهارة, وتم تحليل كل مهارة رئيسية إلى خطوات سلوكية بسيطة متتابعة, وصياغتها في صورة بنود تصف أداء المتدربات في كل خطوة, ويشتمل المقياس على ستة

وبهذا يكون اجمالي درجات مقياس تقدير مخرجات الاختبار المهاري "644" درجة.

#### - صدق وثبات مقياس التقدير:

أ- صدق مقياس التقدير "صدق المحكمين": بعد صياغة وترتيب محاور وبنود مقياس التقدير تم عرضه على مجموعة المحكمين من الأساتذة المتخصصين لإستطلاع آرائهم حول (تغطية المقياس للمهارات المستهدفة - صحة الصياغة اللغوية لبنود المقياس- صلاحية المقياس لتقييم أداء المهارات من خلاله), واتفق المحكمين على مناسبة مقياس التقدير وصلاحيته للتطبيق بعد تعديل صياغة بعض البنود وزيادة البعض الآخر والتوضيح بالرسم لبعض بنود المقياس, وقد راعت الباحثة ذلك أثناء كتابة مقياس التقدير في صورته النهائية.

ب- ثبات مقياس التقدير: تم حساب ثبات مقياس التقدير من خلال ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س، ص، ع) للاختبار المهاري البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب, والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) معامل الارتباط بين المصححين لمقياس التقدير

المصححين	المحور "1"	المحور "2"	المحور "3"	المحور "4"	المحور "5"	المحور "6"	مقياس التقدير ككل
س، ص	0.777	0.885	0.963	0.824	0.864	0.795	0.851
س، ع	0.813	0.909	0.971	0.873	0.935	0.873	0.896
ص، ع	0.926	0.852	0.779	0.892	0.829	0.816	0.849

علامة أمام المستوى الذي يعبر عن رأيها لكل بند في المقياس, ثم ترجمة العلامات التي وضعت إلى درجات وفقاً لميزان التقدير الثلاثي (موافقة - موافقة الي حد ما - غير موافقة) بواقع (ثلاث درجات - درجتان - درجة) على الترتيب, ويكون مجموع درجات المقياس "108" درجة.

#### - صدق وثبات مقياس إتجاه المتدربات:

أ- صدق المقياس: إذ تم عرض المقياس في صورته الأولية على نفس المحكمين المتخصصين لمعرفة آرائهم حول صلاحية المقياس لمعرفة إتجاه المتدربات نحو البرنامج التدريبي, وقد تم تعديل صياغة بعض البنود وفقاً لآرائهم.

ب- ثبات المقياس: قد تم حساب معامل الثبات باستخدام كل من معامل ألفا والتجزئة النصفية كما في الجدول التالي:

جدول (4) قيم الثبات لمقياس إتجاه المتدربات

مقياس الإتجاه	عدد البنود	التجزئة النصفية	معامل ألفا
المحتوى التدريبي	13	0.893 - 0.899	0.916
المدربة	13	0.877 - 0.911	0.866
المناخ التدريبي	10	0.856 - 0.930	0.899
مقياس إتجاه المتدربات ككل	36	0.875 - 0.913	0.894

مسافات بين الماكينات).

ب- تجهيز الآت والمعدات اللازمة لتطبيق الجلسات التدريبية على النحو التالي (ماكينات الحياكة الصناعية "سنجر-أوفلوك" - منضدة كبيرة - كراسي - مناضد للكي - مكاي - سبورة - جهاز للعرض (Datashow).

ج- شراء الخامات والأدوات المستخدمة في البرنامج التدريبي وهي (أقلام رصاص - مساطر - مقصات متوسطة الحجم - أشرطة القياس "المازورة" - دبابيس - مارك العلامات - أقمشة متنوعة - خيوط حياكة - ابر للماكينات والسراجة).

د- طبع وتصوير أدوات البرنامج (محتوى البرنامج التدريبي - الاختبار المعرفي - الاختبار المهاري - مقياس التقدير - مقياس الإتجاه).

هـ- عقد جلسة افتتاحية مع المتدربات لتعريفهن بأهمية البرنامج

كم الشيميز.

- المحور الثالث: يحتوي على (28) بند الخاص بمهارة بناء النموذج الأساسي لياقة الشيميز.

- المحور الرابع: يحتوي على (33) بند الخاص بمهارة تنفيذ منتج ياقة الشيميز.

- المحور الخامس: يحتوي على (24) بند الخاص بمهارة بناء النموذج الأساسي لنصف الشيميز.

- المحور السادس: يحتوي على (28) بند الخاص بمهارة تنفيذ منتج نصف الشيميز.

تصحيح مقياس التقدير: تم تخصيص مكان محدد ليضع كل مصحح علامة أمام التقدير الذي يعبر عن رأيه في درجة أداء المتدربات لكل البنود الموجود في مقياس التقدير, وترجمة العلامات التي وضعت إلى درجات وفقاً لخمس مستويات للأداء هي (مضبوط تماماً - مضبوط - مضبوط الي حد ما - غير مضبوط - غير مضبوط على الاطلاق) بواقع (أربع درجات - ثلاث درجات - درجتين - درجة - صفر) على الترتيب, ويكون مجموع درجات بنود كل مهارة مضروباً في تقديراتها يمثل درجة أداء المتدربة لتنفيذ تلك المهارة,

وينضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين, وجميع القيم دالة عند مستوى 0.01 لاقتربها من الواحد الصحيح, مما يدل على ثبات مقياس التقدير الذي هو الأداة المستخدمة في تصحيح الاختبار المهاري, مما يدل أيضاً على ثبات الاختبار المهاري.

#### (4) بناء مقياس إتجاه المتدربات:

الهدف من مقياس الإتجاه: التعرف على آراء المتدربات نحو تعلم البرنامج التدريبي المقترح لبناء وتنفيذ الملابس المكملة للحجاب.

صياغة محاور وبنود مقياس الإتجاه: إشتمل المقياس على ثلاثة محاور يندرج اسفل كل منها مجموعة من البنود بواقع "13" بند للمحور الأول: المحتوى التدريبي, "13" بند للمحور الثاني: المدربة, "10" بنود للمحور الثالث: المناخ التدريبي.

تصحيح مقياس الإتجاه: تم تخصيص مكان لتضع فيه كل متدربة

وينضح من الجدول السابق أن قيم جميع معاملات الثبات لمقياس إتجاه المتدربات جاءت مرتفعة ومقبولة الثبات, وهي قيم دالة عند مستوى 0.01 لاقتربها من الواحد الصحيح, مما يدل على ثبات مقياس إتجاه المتدربات.

#### المرحلة الرابعة: مرحلة تطبيق البرنامج التدريبي (الدراسة التجريبية)

قد مرت الدراسة التجريبية والتطبيق العملي لدراسة البرنامج التدريبي بالخطوات التالية:

##### (1) الإعداد والتنظيم للتدريب:

قامت الباحثة بالإعداد والتنظيم للتدريب وفقاً للخطوات التالية:

أ- التأكد من جاهزية المكان المخصص للتدريب (ورشة الخياطة التابعة لجمعية قصار القامة والأقزام قد التحدي للرعاية بالقاهرة), ومدى ملائمتها لإجراء التجربة من حيث (التهوية - الإضاءة - وجود

- البيان العملي والمعمل
- الأنشطة التدريبية الفردية والجماعية
- نماذج لعينات منمفة
- الرسوم التوضيحية

- التدرج في تعلم المعارف والمهارات من البسيط جدا إلى البسيط ثم المعقد نسبيا وفق التسلسل المنطقي.

**المرحلة الخامسة: مرحلة تقييم البرنامج التدريبي (قياس أثر التدريب)**

لتقييم مدى فاعلية البرنامج التدريبي بعد الانتهاء من تطبيق ودراسة جميع موضوعات البرنامج التدريبي، قامت الباحثة بإعادة تطبيق نفس الاختبار المعرفي القبلي على نفس أفراد العينة للإجابة عليه، ثم تطبيق نفس الاختبار المهاري القبلي على نفس المتدربات وطلبت منهن القيام بتنفيذه، ثم قامت الباحثة بتصحيح الاختبار المعرفي (القبلي/البعدي) تبعا لمفتاح تصحيح الاختبار المعد لذلك، بينما تم تصحيح الاختبار المهاري (القبلي/البعدي) تبعا لبنود محاور مقياس تقدير الأداء المعد لذلك بواسطة ثلاثة من الأساتذة المتخصصين، عن طريق وضع علامة (√) أمام التقدير الذي ينطبق على البند الموجود في مقياس التقدير، وترجمة العلامات التي وضعت إلى درجات وفق ميزان التقدير الخماسي السابق ذكره، ومجموع درجات بنود كل مهارة مضروبا في تقديراتها يمثل درجة أداء المتدربة لتنفيذ تلك المهارة، ثم قامت الباحثة بتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام اختبار "T-test" للفروق بين المتوسطات واستخراج النتائج.

## نتائج البحث ومناقشتها: Results & Discussion

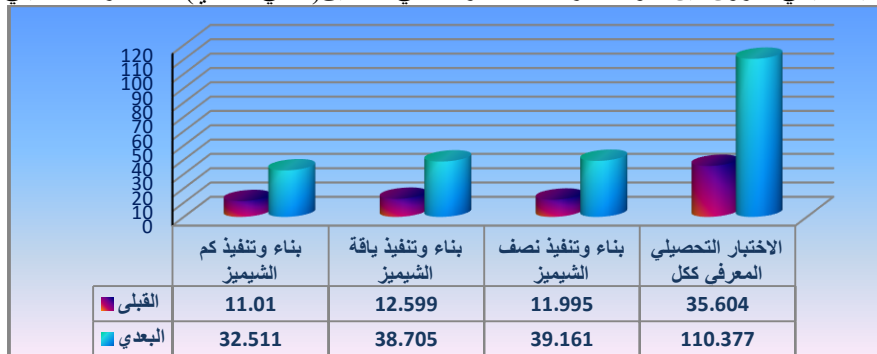
**الفرض الأول:** "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدربات في المعارف المكتسبة قبل وبعد التدريب لصالح التطبيق البعدي"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي/البعدي)، بالإضافة إلى استخدام "T-test" للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات وحساب فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية تحصيل المتدربات للجانب المعرفي، وفيما يلي عرض لنتائج الاختبار التحصيلي المعرفي:

جدول (5) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق (القبلي/البعدي) للاختبار المعرفي (ن=20)

محاو الاختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت"	مستوى الدلالة واتجاهها
بناء وتنفيذ كم الشيميز	القبلي	11.010	1.003	19	21.669	0.01 لصالح البعدي
	البعدي	32.511	3.875			
بناء وتنفيذ ياقة الشيميز	القبلي	12.599	1.685			
	البعدي	38.705	5.133			
بناء وتنفيذ نصف الشيميز	القبلي	11.995	0.993			
	البعدي	39.161	4.872			
الاختبار التحصيلي المعرفي ككل	القبلي	35.604	1.742			
	البعدي	110.377	5.115			

الشكل التالي يوضح التمثيل البياني للفروق بين متوسط درجات المتدربات في التطبيق (القبلي/البعدي) للاختبار التحصيلي:



شكل (1) التمثيل البياني للفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق (القبلي/البعدي) للاختبار التحصيلي المعرفي

الأول (بناء وتنفيذ كم الشيميز) لصالح الاختبار البعدي، حيث كانت قيمة "ت" تساوي "21.669"، وكان متوسط درجات المتدربات

يتضح من الجدول (5) والشكل (1) مايلي:

- أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 بالنسبة للمحور



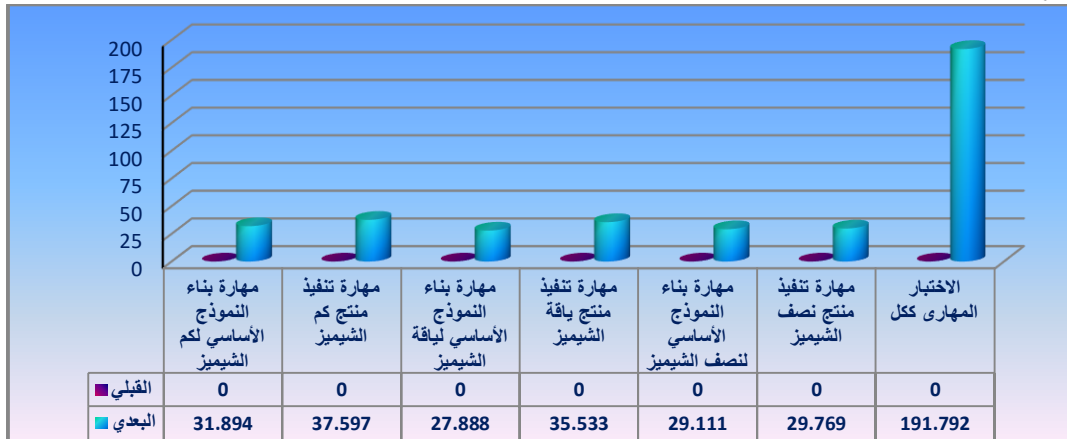
- دقة تخطيط البرنامج التدريبي المقترح من حيث المعارف والمعلومات والمفاهيم.
  - التسلسل المنطقي لموضوعات البرنامج التدريبي.
  - تقسيم المحتوى المراد تدريسه الى أجزاء ومهمات.
  - ارتباط المحتوى العملي بالأهداف.
  - مناسبة الأساليب والوسائل التدريبية وارتباطها بالمواقف التعليمية كالاستعانة بالصور والرسوم التوضيحية.
  - التأكيد على فهم المعلومات المقدمة من خلال الأسئلة المباشرة أثناء الشرح.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (هبة عاصم وآخرون: 2021) , ودراسة (ماجدة يوسف: 2016) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين (القبلي/البعدي) للمتدربات لصالح القياس البعدي، التي أثبتت أثر البرنامج التدريبي الإيجابي في التحصيل المعرفي والفاعلية في تحقيق أهداف التدريب المتنوعة.
- الفرض الثاني: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدربات في المهارات المكتسبة قبل وبعد التدريب لصالح التطبيق البعدي"**
- لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيق (القبلي/البعدي) ، بالإضافة الى استخدام "T-test" للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات وحساب فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب المتدربات للجانب المهاري ، وفيما يلي عرض لنتائج اختبار الأداء المهاري "مقياس التقدير":

- في التطبيق البعدي "32.511"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "11.010".
  - أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بالنسبة للمحور الثاني (بناء وتنفيذ ياقة الشيميز) لصالح الاختبار البعدي ، حيث كانت قيمة "ت" تساوي "23.522"، وكان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "38.705"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "12.599".
  - أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بالنسبة للجزء الثالث (بناء وتنفيذ نصف الشيميز) لصالح الاختبار البعدي ، حيث كانت قيمة "ت" تساوي "27.117"، وكان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "39.161"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "11.995".
  - أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بالنسبة لمجموع الاختبار التحصيلي المعرفي ككل لصالح الاختبار البعدي ، حيث كانت قيمة "ت" تساوي "39.973"، وكان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "110.377"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "35.604" ، وبذلك يتحقق الفرض الأول.
- نستخلص من ذلك وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، أي أن البرنامج التدريبي له دوراً فعالاً في تعليم ذوات الإعاقة من الأقران وقصار القامة للجانب المعرفي لبناء وتنفيذ الملابس الكاملة للحجاب من خلال دراستهم للبرنامج التدريبي ، وقد يرجع ذلك إلى:

جدول (6) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق (القبلي/البعدي) للاختبار المهاري "مقياس التقدير" (ن=20)

المهارات	التطبيق	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت"	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول: بناء النموذج الأساسي لكم الشيميز	القبلي	0.000	0.000	19	16.136	0.01 لصالح البعدي
	البعدي	31.894	3.016			
المحور الثاني: تنفيذ منتج كم الشيميز	القبلي	0.000	0.000		17.044	0.01 لصالح البعدي
	البعدي	37.597	2.2996			
المحور الثالث: بناء النموذج الأساسي لياقة الشيميز	القبلي	0.000	0.000		27.117	0.01 لصالح البعدي
	البعدي	27.888	3.145			
المحور الرابع: تنفيذ منتج ياقة الشيميز	القبلي	0.000	0.000		13.976	0.01 لصالح البعدي
	البعدي	35.533	3.158			
المحور الخامس: بناء النموذج الأساسي لنصف الشيميز	القبلي	0.000	0.000		13.720	0.01 لصالح البعدي
	البعدي	29.111	3.921			
المحور السادس: تنفيذ منتج نصف الشيميز	القبلي	0.000	0.000		14.699	0.01 لصالح البعدي
	البعدي	29.769	2.966			
الاختبار المهاري "مقياس التقدير" ككل	القبلي	0.000	0.000		21.134	0.01 لصالح البعدي
	البعدي	191.792	5.556			

والشكل التالي يوضح التمثيل البياني لمتوسط درجات المتدربات في التطبيق (القبلي/البعدي) لاختبار الأداء المهاري "مقياس التقدير":



شكل (2) التمثيل البياني للفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق (القبلي/البعدي) لاختبار الأداء المهاري يتضح من الجدول (6) والشكل (2) مايلي:

- أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بالنسبة لأداء مهارة

### الفرض الثاني.

تشير هذه النتائج إلى تفوق الأداء البعدي في درجات مقياس تقدير الأداء المهاري ككل ولكل مهارة على حده، والذي يؤكد على استفادة ذوات الأعاقات من الأقرام وقصر القامة من دراستهم للبرنامج التدريبي في إكتسابهم لمهارات بناء وتنفيذ الملابس المكملة للحجاب، وقد يرجع ذلك إلى:

- الدقة في تحديد الأهداف المهارية بصورة إجرائية.
- التسلسل المنطقي لموضوعات البرنامج التدريبي.
- إختيار وتنظيم المحتوى العملي وارتباطه بالأهداف.
- مناسبة الوسائل والأنشطة التدريبية وارتباطها بالمواقف التعليمية وتعلم المهارات المتضمنة في البرنامج التدريبي.
- اتباع استراتيجية تحليل المهام التي تعتمد على تبسيط المهارات حتى الإلتقان، وترتيبها من الأسهل إلى الأكثر تعقيداً.
- عرض عدد قليل من المهارات في كل جلسة لتمكين المتدربات من التركيز في تعلم هذه المهارات.
- تعزيز السلوكيات الإيجابية للمتدربات أثناء التدريب على كل مهارة مع التقويم المستمر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (سميرة سعد العمرى:2014)، (دعاء نبيل:2017)، (فاطمة عبدالحاميد مصطفى:2020) التي توصلت إلى أن استراتيجية تحليل المهام من أهم إستراتيجيات التعامل مع ذوي الهمم، ذلك بتحويل كل خطوة إلى مجموعة من الخطوات الأبسط لإكتساب المهارة المطلوبة. كما تتفق مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين في الأداء المهاري قبل وبعد التدريب لصالح التطبيق البعدي.

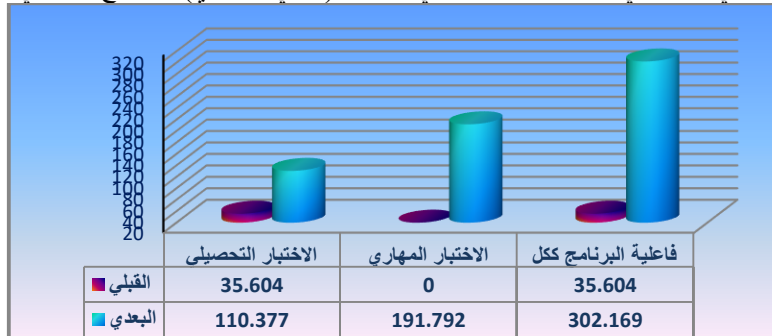
### الفرض الثالث: "فاعلية البرنامج التدريبي في تحصيل المعارف الأساسية وإكتساب المهارات العملية لصناعة الملابس المكملة للحجاب"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي/البعدي) بالإضافة إلى حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات باستخدام اختبار "T-test"، لمتوسطين مرتبطين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق (القبلي/البعدي) للبرنامج التدريبي "الفاعلية" (ن=20)

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة "ت"	درجات الحرية "د.ح"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	التطبيق	فاعلية البرنامج
0.01 لصالح البعدي	39.973	19	1.742	35.604	القبلي	الاختبار التحصيلي
			5.115	110.377	البعدي	
0.01 لصالح البعدي	21.134		0.000	0.000	القبلي	الاختبار المهاري
			5.556	191.792	البعدي	
0.01 لصالح البعدي	56.869		1.742	35.604	القبلي	فاعلية البرنامج التدريبي ككل
			9.487	302.169	البعدي	

والشكل التالي يوضح التمثيل البياني لمتوسطي درجات المتدربات في التطبيق (القبلي / البعدي) للبرنامج التدريبي:



شكل (3) التمثيل البياني لمتوسطي درجات المتدربات في التطبيق (القبلي/البعدي) للبرنامج التدريبي "الفاعلية"

يتضح من الجدول (7) والشكل (3) أن قيمة "ت" تساوي "56.869"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "302.169"، مما يشير

(بناء النموذج الأساسي لكم الشيميز) لصالح الاختبار البعدي، حيث كانت قيمة "ت" تساوي "16.136"، وكان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "31.894"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "0.000".

أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بالنسبة لأداء مهارة (تنفيذ منتج كم الشيميز) لصالح الاختبار البعدي، حيث كانت قيمة "ت" تساوي "17.044"، وكان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "37.597"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "0.000".

أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بالنسبة لأداء مهارة (بناء النموذج الأساسي لياقة الشيميز) لصالح الاختبار البعدي، حيث كانت قيمة "ت" تساوي "14.557"، وكان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "27.888"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "0.000".

أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بالنسبة لأداء مهارة (تنفيذ منتج ياقة الشيميز) لصالح الاختبار البعدي، حيث كانت قيمة "ت" تساوي "13.976"، وكان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "35.533"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "0.000".

أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بالنسبة لأداء مهارة (بناء النموذج الأساسي لنصف الشيميز) لصالح الاختبار البعدي، حيث كانت قيمة "ت" تساوي "13.720"، وكان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "29.111"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "0.000".

أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بالنسبة لأداء مهارة (تنفيذ منتج نصف الشيميز) لصالح الاختبار البعدي، حيث كانت قيمة "ت" تساوي "14.699"، وكان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "29.769"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "0.000".

أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بالنسبة للاختبار المهاري "مقياس التقدير" ككل لصالح الاختبار البعدي، حيث كانت قيمة "ت" تساوي "21.134"، وكان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "191.792"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "0.000"، وبذلك يتحقق

ويحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالاتي:

$$0.2 = \text{حجم تأثير صغير}$$

$$0.5 = \text{حجم تأثير متوسط}$$

$$0.8 = \text{حجم تأثير كبير}$$

وهذا يعني أن حجم التأثير كبير، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية البرامج التدريبية في تعلم المعارف واكتساب المهارات المتضمنة لهذه البرامج مثل دراسة (حاتم أحمد الرفاعي: 2002) ، (ولاء عبدالله ابراهيم: 2003) التي أكدت على تأثير المتدربين واستفادتهم من المعارف والمهارات المتضمنة بالبرنامج التدريبي على اختلاف مستوياتهم.

**الفرض الرابع: "إيجابية آراء المتدربات نحو فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتأهيلهن للعمل في صناعة الملابس المكمل للـحجاب"**

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتحليل النتائج الخاصة بآراء المتدربات نوات الإعاقة من الأقرام وقصار القامة نحو فاعلية البرنامج التدريبي في تأهيلهن للعمل في صناعة الملابس المكمل للـحجاب ، ثم استخراج التكرارات وحساب الأوزان النسبية لدرجة الموافقة علي ماجاء في مقياس الإتجاه من عبارات تمثل آرائهن كما يتضح بالجدول التالي:

جدول (8) متوسطات آراء المتدربات نحو البرنامج التدريبي (ن=20)

المحاور	م	البـنود	درجة الموافقة		
			موافقة	موافقة الى حد ما	غير موافقة
المحور الأول: المحتوى التدريبي	1	العنوان المعلن للبرنامج التدريبي متوافق مع المحتوى العلمي.	95%	5%	0%
	2	الأهداف التدريبية واضحة ومعلنة منذ بداية التدريب.	95%	5%	0%
	3	المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي مواكب لمتطلبات سوق العمل.	95%	5%	0%
	4	أهداف التدريب شاملة لجميع الخبرات المرتبطة بصناعة الملابس المكمل للـحجاب	100%	0%	0%
	5	المحتوى العملي للبرنامج مرتبط بأهداف التدريب.	95%	5%	0%
	6	المحتوى العملي للبرنامج متنوع ويغطي جوانب متعددة للتدريب.	95%	5%	0%
	7	الموضوعات منظمة ومتسلسلة بطريقة تساعد على إستيعاب المعارف الأساسية اللازمة	100%	0%	0%
	8	الموضوعات منظمة ومتسلسلة بطريقة تساعد على إكتساب المهارات العملية اللازمة	100%	0%	0%
	9	المحتوى العملي للبرنامج يلبى احتياجاتك للعمل في صناعة الملابس المكمل للـحجاب	100%	0%	0%
	10	اللغة المستخدمة في عرض المادة التدريبية مناسبة للمتدربات.	90%	10%	0%
	11	المادة التدريبية تشتمل على كل ما يستخدم أثناء التدريب من شرائح وتمارين.	95%	5%	0%
	12	المادة التدريبية تساعد المتدربات على استخدامها في العمل الميداني بسوق العمل.	100%	0%	0%
	13	أنصح صديقاتي بالإلتحاق بهذا البرنامج التدريبي في حال تكراره.	100%	0%	0%
<b>الموافقة الإجمالية على عبارات المحور الأول</b>			<b>96.92%</b>	<b>3.08%</b>	<b>0%</b>
المحور الثاني: المدربة	14	تلتزم المدربة بالتوقيتات المعلنة للبرنامج التدريبي من حيث البدء والإنتهاء.	95%	5%	0%
	15	لغة المدربة سليمة وصوتها واضح ومسموع للمتدربات.	100%	0%	0%
	16	المدربة على دراية كافية بالخلفية النظرية لموضوعات التدريب.	100%	0%	0%
	17	المدربة على دراية كافية بالمهارات العملية لموضوعات التدريب.	100%	0%	0%
	18	تنوع المدربة في أساليب التدريب بما يلائم المواقف التدريبية.	95%	5%	0%
	19	تعرض المدربة المادة التدريبية وتقدمها بصورة جيدة.	100%	0%	0%
	20	تتيح المدربة الفرصة للمتدربات لتقديم الأسئلة والاقتراحات.	100%	0%	0%
	21	تشارك المدربة المتدربات في أداء التطبيقات العملية للمادة التدريبية.	100%	0%	0%
	22	المدربة قادرة على توصيل المعارف والمعلومات للمتدربات.	100%	0%	0%
	23	تقدم المدربة في نهاية التدريب ملخص لأهم المعلومات التي تم	95%	5%	0%

المحاور	م	البند	درجة الموافقة		
			موافقة	موافقة الى حد ما	
		تناوله بالجلسة			
	24	المدربة قادرة على إكساب المهارات العملية للمتدربات.	%100	%0	
	25	أرغب في حضور برامج تدريبية اخرى مع نفس المدربة.	%100	%0	
	26	احب التواصل مع المدربة بعد الإنتهاء من التدريب.	%90	%10	
<b>الموافقة الإجمالية على عبارات المحور الثاني</b>					
	27	تم الاعلان عن البرنامج التدريبي بأكثر من وسيلة.	%95	%5	
	28	طريقة التسجيل بالبرنامج التدريبي سهلة وميسرة.	%90	%10	
	29	مساحة ورشة التدريب ملائمة وتساعد على تحقيق أهداف التدريب.	%85	%15	
	30	ورشة التدريب مريحة بالقدر الذي يساعد المتدربات على التركيز في التدريب.	%90	%10	
المحور الثالث: المناخ التدريبي	31	تتوافر الوسائل التدريبية المناسبة من أجهزة عرض بصرية وسمعية بورشة التدريب.	%100	%0	
	32	ورشة التدريب مناسبة من حيث مستوى الإضاءة الطبيعية والصناعية.	%90	%10	
	33	ورشة التدريب مناسبة من حيث مستوى التهوية ودرجة الحرارة.	%90	%10	
	34	الفترة الزمنية للتدريب مناسبة لتغطية موضوعات الجانب المعرفي للبرنامج التدريبي	%100	%0	
	35	الفترة الزمنية للتدريب مناسبة لتغطية موضوعات الجانب المهاري للبرنامج التدريبي	%100	%0	
	36	توقيتات الاستراحة مناسبة وكافية.	%85	%15	
	<b>الموافقة الإجمالية على عبارات المحور الثالث</b>				
	<b>إجمالي الموافقة على مقياس الإتجاه ككل</b>				
			%92.5	%7.5	
			%95.83	%4.17	

(%92.5).

- أراء المتدربات كانت ايجابية نحو البرنامج التدريبي المقترح لتحصيل المعارف الأساسية وإكتساب المهارات العملية الخاصة بصناعة الملابس المكلمة للحجاب , فوجد أن جميع العبارات بالمحاور الثلاث (المحتوى التدريبي- المدربة- المناخ التدريبي) جاءت بدرجة موافقة مرتفعة جدا والتي بلغت (%95.83) , مما يدل على الأراء الإيجابية للمتدربات نحو البرنامج التدريبي. وقد تم تحليل النتائج السابقة لمقياس إتجاه المتدربات نحو البرنامج التدريبي ثم حساب الإنحرافات المعيارية والمتوسطات الموزونة وتقدير مستوى كل محور والبرنامج التدريبي ككل كما في الجدول التالي:

جدول (9) آراء المتدربات حول محاور تقييم البرنامج التدريبي

التقدير	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	محاور التقييم
ممتاز	1.424	4.99	المحتوى التدريبي
ممتاز	0.986	4.83	المدربة
ممتاز	1.263	4.67	المناخ التدريبي
ممتاز	1.334	4.84	البرنامج التدريبي ككل

البرنامج التدريبي في تأهيلهن للعمل في صناعة الملابس المكلمة للحجاب , وعليه فقد تم قبول الفرض الرابع. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي أثبتت إيجابية آراء المتدربين نحو البرامج التدريبية المختلفة , ومنها دراسة (مي سعيد عبدالخالق وآخرون: 2015) , (سارة مهران: 2020) , (ياسمين فتحى سالم: 2020).

### ملخص النتائج: Results Summary

في ضوء ما سبق من عرض لنتائج البحث , واختبار صحة فروضه

يتضح من الجدول السابق مايلي:  
- أن آراء المتدربات حول عبارات المحور الأول (المحتوى التدريبي) جاءت بدرجة (موافقة تامة) على جميع العبارات , كما بلغت نسبة الموافقة الإجمالية للمتدربات على عبارات المحور الأول بنسبة (%96.92).  
- أن آراء المتدربات حول عبارات المحور الثاني (المدربة) جاءت بدرجة (موافقة تامة) على جميع العبارات , كما بلغت نسبة الموافقة الإجمالية للمتدربات على عبارات المحور الثاني بنسبة (%98.08).  
- أن آراء المتدربات حول عبارات المحور الثالث (المناخ التدريبي) جاءت بدرجة (موافقة تامة) على جميع العبارات , كما بلغت نسبة الموافقة الإجمالية للمتدربات على عبارات المحور الثالث بنسبة

ويتبين من الجدول السابق أن متوسطات آراء المتدربات وعددهن (20) متدربة حول محاور تقييم البرنامج بلغت للمحور الأول "المحتوى التدريبي" بمتوسط "4.99" بانحراف معياري "1.424" , وللمحور الثاني "المدربة" بمتوسط "4.83" بانحراف معياري "0.986" , وللمحور الثالث "المناخ التدريبي" بمتوسط "4.67" بانحراف معياري "1.263" , وبلغ متوسط آراء المتدربات حول البرنامج التدريبي ككل "4.84" بانحراف معياري "1.334" , وجميع المحاور والمقياس ككل بتقدير (ممتاز). إذ ثبت لنا من النتائج السابقة إيجابية آراء المتدربات نحو فاعلية

الملابس المكتملة للحجاب , كما يقيسه مقياس الإتجاه المعد لهذا الغرض.

- البرنامج التدريبي المقترح يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتقليل الفجوة الإجتماعية والإقتصادية بين فئة ذوات الإعاقة من الأقرام وقصار القامة وغيرهم من أفراد المجتمع , من خلال تطوير قدراتهم في مجال مطلوب في سوق العمل.

- أن صناعة الملابس المكتملة للحجاب تتناسب مع إمكانيات وقدرات بعض فئات ذوات الإعاقة , ويمكن توظيفها في التأهيل المهني لهن.

وفيما يلي عرض لبعض نتائج الاختبار المهاري للملابس المكتملة للحجاب المنفذة من قبل المتدربات:



- مجالات التربية النوعية , جامعة المنيا , المجلد 8 , العدد 42 , سبتمبر 2022م.
- 4- المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية , الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية , 2003م.
- 5- أميرة عبدالله نور الدين , أماني شعبان علي: إعداد وتنفيذ برنامج تدريبي لتأهيل أسر السجناء لإنتاج حقائب يد بتوليف بعض الخامات , مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي , مجلد 39 , يوليو/ سبتمبر 2018م.
- 6- أميرة فؤاد سليمان: التأهيل المهني للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مبادئ صناعة الحلوي , مجلة التراث والتصميم , المجلد 3 , العدد 17 , أكتوبر 2023م.
- 7- ايهاب البيلاوي , أشرف عبد الحميد: الارشاد النفسي المدرسي , مكتبة زهراء الشرق , القاهرة , ط1 , 2002م.
- 8- تغريد حسني أحمد الضاوي: فعالية برنامج تدريبي لتمكين المرأة المعيلة من صناعة الملابس لتحسين دخلها المالي , المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي "علوم الانسان التطبيقية والتكنولوجية في الألفية الثالثة" , كلية الاقتصاد المنزلي , جامعة حلوان , 8-9 مايو 2013م.
- 9- فاحة موسى عبدالحميد: تنمية المهارات اليدوية لنزيلات السجون بالمدينة المنورة لإنتاج الملابس والحلي , مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية , جامعة المنيا , المجلد 6 , العدد 26 , يناير 2020م.
- 10- حاتم أحمد محمود الرفاعي: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية للأفراد المجندين بالقوات المسلحة , ماجستير , كلية الاقتصاد المنزلي , جامعة حلوان , 1999م.
- 11- حازم عبد الفتاح: برنامج تدريبي لتأهيل شباب الخريجين للعمل في صناعة الملابس الجاهزة , مجلة بحوث التربية النوعية , جامعة المنصورة , العدد 9 , يناير 2007م.
- 12- رحاب كمال الدين: \_\_\_\_\_ , \_\_\_\_\_ , \_\_\_\_\_

يمكن إستخلاص النتائج التالية:

- تنمية معارف المتدربات الخاصة ببناء وتنفيذ الملابس المكتملة للحجاب , كما يقيسه الاختبار التحصيلي المعرفي المعد لهذا الغرض.

- تنمية أداء المتدربات للمهارات الخاصة ببناء وتنفيذ الملابس المكتملة للحجاب , كما يقيسه الاختبار المهاري ومقياس التقدير المعد لهذا الغرض.

- تنمية إتجاهات المتدربات الإيجابية نحو التدريب على بناء وتنفيذ

## التوصيات: Recommendation

- في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج توصي الباحثة بالآتي:
- 1- التركيز على دمج الفئات المختلفة في تكامل وإنسجام تام داخل المجتمع المصري للإستفادة من كل طاقات المجتمع البشرية.
- 2- تفعيل البرنامج التدريبي المقترح ضمن خطط التدريب المستخدمة في المراكز التدريبية التابعة لوزارة العمل والتضامن الإجتماعي لذوات الإعاقة من الأقرام وقصار القامة.
- 3- تشجيع القطاع الخاص وأصحاب الأعمال على توفير فرص تدريب وعمل لذوات الإعاقة من الأقرام وقصار القامة.
- 4- فتح قنوات إتصال بين كل من وزارة التضامن الإجتماعي ومراكز التأهيل والتدريب والمؤسسات العلمية ؛ لتقديم برامج تدريبية على اسس علمية سليمة , تتماشى مع احتياجات سوق العمل , وتعود بالنفع على ذوات الإعاقة والمجتمع ككل.
- 5- إعداد المزيد من البحوث الموجهة لتأهيل فئات المجتمع المختلفة غير العاملة بالوظائف الحكومية , للعمل في صناعة الملابس الجاهزة وتمكينهم إقتصاديا.
- 6- انشاء موقع خاص على الأنترنت لتوفير المعلومات اللازمة عن التدريب للعمل في صناعة الملابس المكتملة للحجاب.

## المراجع: References

- 1- ابراهيم عباس الحلبي: تنمية الموارد البشرية واستراتيجيات تخطيطها, دار الفكر العربي, 2013م.
- 2- أحمد علي سالماني , عادل جمال الدين هندواوي , هيام دمرdash حسين , مي سعيد عبدالخالق: إكساب تقنية الملابس الجاهزة لذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام الحاسوب , مجلة بحوث التربية النوعية , جامعة المنصورة , العدد 39 , يوليو 2015م.
- 3- أسماء علي أحمد محمد: فاعلية برنامج تدريبي بلغة الإشارة لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والبكم مهارات تشغيل ماكينة (الافولوك) واتجاهاتهم نحوه , مجلة البحوث في

- العاملية نحو اختيار "المكملات المستحدثة" , مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين , المجلد 5 , العدد 4, أكتوبر 2015م.
- 21- نيفين فاروق حسين: طاقة الشكل واللون في تصميم طباعة أقمشة ملابس فئة الأقزام , مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية , الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية , المجلد 8 , عدد خاص (9) , أكتوبر 2023م.
- 22- ياسمين فتحي سالم: فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني لطرق بناء وضبط نموذج البنطلون النسائي , ماجستير , كلية الاقتصاد المنزلي , جامعة حلوان , 2020م.
- 23- Cheng , C., Kaldy,Z. & Blaser , E.:Coding of featural information in visual working memory in 2.5-year-old, cognitive development , 55 , 2020.
- 24- Tawfik.,N.A:university girl and "Innovated Accessories" among modesty, Adaptation with self- realization , JBASR , 5(6) ,2015.
- 25- Hassan Izzeddin Sarsak: A review of simi linton (1998) claiming disability: knowledge and identity , MOJ. 5(1) , 2018.
- 26- [https://eve-today.com\(6/11/2021\)](https://eve-today.com(6/11/2021)).
- 27- [https://gate.ahram.org.eg/news/3415682.aspx\(20/2/2022\)](https://gate.ahram.org.eg/news/3415682.aspx(20/2/2022))
- 28- [https://hrightsstudies.sis.gov.eg/%d8%af\(9/2019\)](https://hrightsstudies.sis.gov.eg/%d8%af(9/2019))
- 29- [https://www.elmodawanaeg.com/%D9%8\(8/2020\)](https://www.elmodawanaeg.com/%D9%8(8/2020))
- فاعلية وحدة تدريبية مقترحة لبعض أساسيات الحياكة لذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا(بحوث علمية وتطبيقية) , كلية التربية النوعية , جامعة كفر الشيخ, المجلد 18 , العدد 7 , يونيو 2020م.
- 13- دعاء نبيل علي: برنامج تدريبي لرفع كفاءة السيدات في إعادة ضبط الجونلة الجاهزة , مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين , المجلد 7 , العدد 4, أكتوبر 2017م.
- 14- رانيا مصطفى كامل: فاعلية برنامج تدريبي لإنتاج الملابس الخارجية الحریمی لخدمة الصناعات الصغيرة , مجلة الاقتصاد المنزلي , جامعة حلوان , العدد 27, يوليو 2011م.
- 15- سارة إبراهيم مهران: قياس أثر برنامج تدريبي لخريجي قسم الملابس والنسيج لتأهيلهم للعمل بمجمع التعليم التكنولوجي المتكامل , مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين , المجلد 10 , العدد 4, أكتوبر 2020م.
- 16- سميرة سعد العمري: فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإكساب المهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة للفتيات ذوي التوحد , ماجستير , كلية الاقتصاد المنزلي , جامعة الملك عبدالعزيز , السعودية , 2014م.
- 17- عزة محمد حلمي , سمر محمود عبدالغني: صناعة الملابس لذوي الاحتياجات الخاصة , ط1 , أجيال جروب للنشر والتوزيع , 2015م.
- 18- عماد الدين سيد جوهر , إلهام نور أحمد: برنامج تدريبي لإعداد كوادر مؤهلة لصناعة الموضة من النساء ذوات الاحتياجات الخاصة , المجلة السعودية للفن والتصميم , جامعة الأميرة نورة عبدالرحمن , العدد 2 , المجلد 3 , يونيو 2023م.
- 19- عمار عيشي: اتجاهات التدريب المعاصر وتقييم أداء الأفراد , ط1 , دار اسامة للنشر والتوزيع , عمان , 2012م.
- 20- نشوة عبدالرؤوف توفيق , رانيا حسني هيكل: اتجاهات المرأة